

### الحصة الثالثة : مدخل عام لمفهوم الروبورتاج (تابع )

#### 3. خصائص الروبورتاج :

يتميز الروبورتاج بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن بقية الأنواع الصحفية الأخرى ، إلى جانب اشتراكه معها في مزايا أخرى وعموماً نلخص هذه الخصائص فيما يلي :

- يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته ، بمعنى أن الصحافي يعطي الكلمة لشهد العيان وضحايا حادث ما أو صناعه ليبرز العواطف التي يثيرها الحادث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحادث .
- الروبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعبر حواسه للجمهور فينقل الأحداث كما رأها وكما سمعها و يجعل الجمهور يعيش ما عاشه الصحفي.
- يعد هذا النوع الصحفي شكلاً من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع خاصة في ظل التطورات التي تطأ على الحياة فتزيدها تعقيداً وتنوعاً
- يجب أن تكون التقارير الإخبارية التلفزيونية واضحة في أسلوب كتابتها وتنسيق معلوماتها وإلقاء نصها حتى يتمكن المشاهدون من فهم هذه التقارير من المرة الأولى وبوصفك صحفيًا تعمل في مجال المرئي والمسموع فإن لديك فرصة وحيدة لمخاطبة مشاهديك. ففي العادة لا يستطيع المشاهدون العودة إلى التقرير لمشاهدته مرة أخرى . إن مفتاح الاتصال بالمشاهد هو الكتابة الواضحة ، والتسلسل المنطقي أثناء عملية التحرير للقصة الخبرية .
- إن الروبورتاج يقدم الأشخاص الكائنين فعلاً وال موجودين في الواقع ، أشخاص لهم اسم ، وسن ، و ملامح ، وسلوك وطريقة في الحديث ومنهج في الحكم على أمور الحياة ، إنه يصف الأحداث كما في الواقع ، في شكلها الحي ، وصيغتها المازحة والتهكمية.

- إن استخدام الريورتاج الصحفي نشط المنافسة بين المؤسسات التلفزيونية الكبرى وأسهم في فرض خصوصية هذه الوسيلة.
- لا يعتمد الريورتاج الصحفي على التحليل والتنظير والاستنتاجات ، ولا على التعليق وإبداء الرأي الواضح والمكشوف إزاء الأحداث والواقع ، بل يرتكز بدرجة أساسية على الوصف.
- إن لغة الروبورتاج هي لغة الحياة اليومية ، كلمات ملموسة وعلمية صائية وجمل قصيرة ومؤثرة ، تحافظ على إيقاعها ، بما فيها استشهادات بأقوال من لهم علاقة بالحدث
- الروبورتاج لا يقدم براهين ملموسة ولكنه يجعل المشاهد يشعر وينتقل إلى الجانب الإنساني ويعطي الكلمة للناس البسطاء ، دون التفريط في إفراز العاطفة ، كما يستخدم الروبورتاج الملاحظة ، في نقل الواقع وذلك بتوظيف أسلوب وصفي .
- يركز الروبورتاج على زاوية واحدة للموضوع ، و إذا كان عندنا مواضيع لها علاقة فإننا نفتح ملف تلفزيوني ( وهو يشبه البرنامج الذي يقدم فقرات متعددة و يقوم باستعراض مجموعة من الريورتاجات المتنوعة و التي يفصل بينها إما نقاش أو تقديم من طرف المذيع )